مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر السنة السادسة العدد الثاني عشر يولي ١٩٩٧ ص ص ١٢٩-١٤٧

# دراسة اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس

حمد هميسات*

**ملخص** : تهدف هذه الدراسة إلى تعريف اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية في جامعة السلطان قابوس ، وقد دلت نتائج هذه الدراسة على آن :

١- الطلاب المعلمين الذكور والإناث في تخصص اللغات والعلوم الاجتماعية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا ( ٠,٠٥) في الاتجاهات تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث.

٣- إن التخصص ليس له أي تأثير في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية .

## مقدمة

منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض بدأ باستخدام أساليب وطرق بحيث يمكنه التخاطب مع الإنسان ، ولقد كانت بدايات الاتصال تعتمد على اللفظ ، ولقد كانت أدوات الاتصال ووسائله في البداية بسيطة عندما كان التراث الإنساني بسيطا ، ومع تطور المجتمعات وحدوث الانفجار السكاني والعلمي والثورة الصناعية ، وثورة المعلومات ، تغيرت نتيجة لذلك الأساليب والطرق التي يستخدمها الإنسان لعملية الاتصال فظهرت وسائل وتقنيات حديثة ومتطورة حيث أثرت في شتى مناحي الحياة البشرية ، وبما أن التربية كنظام فرعي من النظام الأعظم ، فهي تأثرت بالتغيرات والتطورات التي تحدث للنظم الأخرى ، كالنظام الاقتصادي ، الإعلامي السياسي ،

* قسم تكنولوجيا التعليم كلية العلوم التربوية جامعة مؤتة

الثقافي ،... الخ وان التغيرات المتسارعة تتطلب من التربية أن تستخدم وسائل التعليم والإعلام ونظم المعلومات بشكل فعال حتى يمكننا نقل هذا المخـــزون الـــهائل مـــن المعلومات إلى الناشئة بوسائل تقنية عالية الفعاليـــة - قليلـــة التكلفـــة ( القـــلا ، ١٩٨٥ ، ص٢٠) .

إن الجامعات في الدول الغربية تطلب من الطلاب / الطالبات الذين سيلتحقون في مهنة التربية والتعليم إجازة في هذا المجال ، وهذا يتطلب من الطالب أن يأخذ مواد متخصصة في وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم .

وإيمانا بمبدأ التطوير والإعداد لمتطلبات الحياة المتطورة تم إنشـــاء جامعـــة السلطان قابوس التي استقبلت الدفعة الأولى من طلابها في شهر سبتمبر ١٩٨٦ ، ولقد كانت في البداية تضم خمس كليات وهي التربية والعلوم الإسلامية ، الطب ، الهندسة ، العلوم ، الزراعة ، وقد افتتحت كلية الآداب في عـــام ١٩٨٦ ( جامعـــة الســـلطان قابوس ١٩٩٢) ، وكلية التجارة والاقتصاد في عام ١٩٩٣ ومنذ البداية فقد روعي في تخطيط البرامج التي تقدم من خلال الكليات نوعية البرامج التي تقدم فـــي جامعـــات مختلفة وفي نفس الوقت تلبي حاجات المجتمع العماني ، فقد وفرت الجامعـــة جميـــع الإمكانات والتسهيلات التي تساعد في تقديم المعلومات وتدريب الطلاب وفق احـــدث الأسس والأساليب التي تستخدم في الجامعات ، فالقاعات التدريسية معدة وفق احـــدث المواصفات من حيث الاستيعاب ، وتزويدها بالأجهزة الضروريـــة مثـــل الســـبورة الضوئية ، الشاشات ، أجهزة الفيديو ،التلفزيون، الألواح المغناطيسية .

وكلية التربية والعلوم الإسلامية تعمل على رفـــد وزارة التربيـــة والتعليـــم بالمؤهلات العلمية المختلفة بحيث ستعمل في المستقبل على تزويد جميع المدارس في السلطنة بالمعلمين والمعلمات العمانيين .

ومن متطلبات كلية التربية والعلوم الإسلامية في جامعة الســـلطان قـــابوس ان يدرس الطلاب مواد إجبارية واختيارية في مجال الوسائل التعليمية على النحو التالي :

**المواد الإجبارية**

١- الوسائل التعليمية (١) (تصميم وانتاج وسائل تعليمية)

٢- الوسائل التعليمية (٢) (الأجهزة والمعدات)

٣- الحاسوب التعليمي ٤- أساليب التدريس + تدريس مصغر

**المواد الاختيارية**

١- الإذاعة والتلفزيون في التربية ٢- تفريد التعليم

وقبل أن يبدأ الطلاب ببرنامج التربية العملية "التطبيق الميداني" يتطلب منه أن يأخذ المواد الإجبارية التي تم ذكرها ، زيادة على بعض المواد الاختيارية .

**مفهوم الوسائل التعليمية :**

إن ميدان تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية غني بالتعريفات التي تناولت مفهوم الوسائل التعليمية ، فلقد عرف الطوبجي (١٩٨٠) الوسيلة بأنها عنصر من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات ، وكذلك فإن نيدر (Kinder, 1978 ) يعرفها بأنها الأدوات والطرق المختلفة التي يستخدمها المدرس في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام مع مراعاة مايلي :

أ- أنها أدوات للتعليم ، بمعنى أنها وسائل وليست غايات أو خبرات للتعلم .

ب- إنها تتضمن كل الأدوات والطرق التي تستخدمها الحواس كلها او بعضها بما في ذلك حواس الشم والذوق واللمس .

وكذلك نجد زيتون (١٩٧٨) يعرفها بأنها كل أداة يستخدمها المعلم سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية بهدف زيادة فاعلية التعلم وتوضيح مفاهيم الدرس وتدريب المتعلم على المهارات وتنمية الاتجاهات المرغوبة تربويا وأخلاقيا ، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام المجردة .

أما أبو حمود (١٩٧١) فيعرفها بأنها أجهزة ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها ، وتوضيح المعاني ، وشرح الأفكار ، وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم ، وتنمية الاتجاهات ، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بتلاميذه إلي الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وبتكلفة أقل .

أما الباحث فيرى بأن الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة المستخدمة في توصيل المعلومات ، وكل أنواع التعلم تعتمد على التوصيل الفعال للمعلومات ، وكل حالة تعلم تتطلب حلا منفردا لكيفية توصيل هده المعلومات ، فالوسائل التعليمية هي ما يندرج تحت مصطلح الوسائل التعليمية ( السمعية والبصرية ) والتي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض إيصال المعارف والحقائق وتوضيح الأفكار والمعاني والمفاهيم المجردة .

**أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم :**

لقد أشارت العديد والكتب من الأبحاث إلى أهمية الوسائط والوسائل التعليمية في العملية التربوية ( أبو حمود١٩٧١ ، الطوبجي ، ١٩٨٠ ، استيتيه والدبس ١٩٨٧ ، اسكندر وغزاوي ١٩٩٢ ) وهي :

١. توسيع مجال الخبرات التي يمر فيها التلميذ .
٢. تعالج اللفظية والتجريد .
٣. تزيد من ثروة حصيلة التلاميذ من الألفاظ .
٤. يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم .
٥. تعمل على إثارة اهتمام المتعلم وعلى إيجابيته ونشاطه .
٦. تشجع على النشاط الذاتي .
٧. تشارك في رفع كفاءة التدريس وجودته .
٨. تتيح فرصا للتنويع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ .
٩. تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها .
١٠. يؤدي تنويع استخدام الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء مفاهيم سليمة .
١١. تجعل التعليم اكثر فعالية وعمقا وثباتا في أذهان التلاميذ وهي تساعد على إطالة فترة تذكرهم بما يتعلمون .

١٢. تتغلب على حدود الزمان والمكان والحجم والمسافة وتعمل على جلب العالم إلى غرفة الدرس .

١٣. تزيد من فاعلية المعلم وقدرته على طرح مادته في جو ملائم ومناسب .

١٤. تحرر المعلم من دوره التقليدي وهو مصدر المعلومات والحقائق إلى مرشد وموجة وبذلك أتاحت للمدرس الوقت الكافي لإجراء الدراسات والبحوث .

١٥. تسهم في إيصال المعارف والحقائق والمعلومات والمهارات بجهد اقل ووقت اقصر .

١٦. إذا احسن استخدامها في مجال التعليم تساعد التلميذ على تنمية مهارات الاتصال وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والتعاون وحل المشكلات .

١٧. إن استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية يمكن أن يوفر فرص التعلم الذاتي وكذلك التعلم ضمن مجموعات صغيرة .

**أهمية الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية :**

لقد عرفت الاتجاهات بعدة تعريفات ومنها تعريف زهران ( ١٩٧٧ ، ص ١٤٤ ) والذي عرفه على أنه " استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو أشخاص أو أشياء ، أو موضوعات ، أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة " .

وعرفه غزاوي ( ١٩٩٣ ، ص.٣٨ ) على انه استجابة ما تجاه موضوع ما سلبا او إيجابيا بمحبة أو كراهية على حد سواء .

وكذلك فان روكيش (Rokeach, 1972 . P 154) فيعرفه على أنه تنظيم لعدد من المعتقدات والأفكار حيال موضوع ما يجعل المرء ينزع نحو تفضيل موضوع ما أو رفضه . ولذلك فالباحث يرى بأن الاتجاه نحو الوسائل التعليمية او عدم استخدامها وقد تم قياس هذا المفهوم بأستبانة الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية هو عبارة عن نسق تنظيمي للمعتقدات والأفكار حول استخدام الوسائل التعليمية التي أعدها الباحث لغايات هذه الدراسة ، حيث أبرزت العديد من الدراسات والأبحاث أهمية الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية ومنها دراسة كيليKelly حول اتجاهات المدرسين نحو الوسائل التعليمية فوجد أن هنالك ١٦ عاملا تلعب دورا في اتجاهات المدرسين نحو الوسائل

التعليمية ومنها الخلفية الأكاديمية ، تشجيع المديرين ، مدى توافر الوسائل التعليمية ، وان هنالك علاقة بين جنس المعلمين ذكور / إناث والاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية ، وكذلك الدراسة التي قام بها كل من نيلتون وهاوز Knowlton and Hawes حول الاتجاهات كمؤشر للتنبؤ بمدى استخدامها ، إذا وجد أن اتجاهات المدرس السلبية نحو الوسائل التعليمية تتعلق بمعوقات الاستخدام وان زيادة استخدام المعلمين للوسائل تزداد بمقدار أخذهم لمواد في مجال الوسائل التعليمية .

وفي دراسة مكفيت McCavitt-1977.PP. 458-462 وجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من اتجاه المدرسين وسلوكهم نحو استخدام وسائل الاتصال التعليمية بناء على خبرتهم في التدريس ، وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من اتجاه المدرسين وسلوكهم نحو استخدام الوسائل تعزى إلى التخصص العلمي ، كما وجد أن دراسة مقرر تدريبي في وسائل الاتصال تزيد من تقديرهم لأهميتها في إعدادهم المهني ومن ثم يزداد استخدامهم لها .

وكذلك دراسة Moss , 1979,PP . 69-80 تأثير مقرر في التقنيات التربوية في اتجاه المدرسين ووجد أن لدراسة المقرر أثراً في تأكيد أهمية مجالات وسائل الاتصال التعليمية بين الذين درسوا المقرر والذين لم يدرسوه ، حيث وجد بأن التخصص العلمي للمدرسين اثرا في التأكيد على أهمية مجالات وسائل الاتصال التعليمية ، إذ أكد مدرسو اللغات مثلا على أهمية التسجيل الصوتي ، ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة وجود نقاط تشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث ، وتمثل أهم اوجه الشبه في الاتجاهات الإيجابية نحو الوسائل التعليمية وأثر دراسة المقررات الأكاديمية قبل وأثناء الخدمة ، والتخصص الأكاديمي ، ولا ينكر الباحث الفائدة التي يمكن الحصول عليها من هذه الدراسات عند تفسير النتائج ومناقشتها

**أهمية الدراسة :**

تبرز أهمية هذه الدراسة كونها أنها تلقي الضوء على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الوسائل التعليمية في العملية التربوية ، حيث أن هذه الدراسة الأولى

التي تتناول هذا الجانب في سلطنة عمان ، حيث أن الاتجاهات تلعب دورا مهما في عمليات الاستخدام سواء كان إيجابياً أو سلبيا .

**الدراسات السابقة :**

لقد أجريت دراسات متعددة تناولت جوانب متعددة في ميدان وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم في دول وبيئات مختلفة ، فلقد أجرى ميزر (Meiser 1952) دراسة وجد إن المدرسين الذين لديهم تدريب في مجال الوسائل التعليمية في الكليات والجامعات اثناء دراستهم يستخدمون الوسائل اكثر من الذين لديهم خبرة تدريبية اقل في هذا المجال ، كما وجد إن المدرسين الذين يشاركون في مؤتمرات ودورات وندوات يستخدمون الوسائل اكثر من غيرهم .

وكما ذكر كيلي (Kelley 1959) في دراسته أن التقارير التي عملت خلال العقود الثلاثة الماضية ، أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية تؤثر كثيرا في عملية الاستخدام للوسائل التعليمية .

اما جينسن (Jensen 1992) فقد ذكر أن تكنولوجيا التعليم تدعم عملية التعليم والتعلم وذلك بزيادة كمية التعلم ، أو تقليل الوقت الضروري لإنجاز النتائج المرغوبة .

وقد أشار كل من بيلومي ، ويتكر ، ووايت (Bellamy , Whitaker , and White1978) في دراستهم إلى أن الاتجاه السلبي لدى الأفراد تجاه استخدام الحواسيب هو نتيجة لخراب هذه الأجهزة ولقد كانت غالبية المدرسين يخافون من أجهزة الوسائل كذلك أشاروا إلى أن المعلمين صغار السن والذين تم تدريبهم على استخدامهم الوسائل التعليمية أثناء دراستهم في الكليات هم الأكثر تقبلا لاستخدام الوسائل التعليمية في العملية التدريسية .

وفي دراسة أجراها هميسات (١٩٨٩) وجد أن لدى المعلمين ( الإناث والذكور) اتجاهات إيجابية نحو الوسائل ، ولا فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الاتجاهات نحو الحاسوب ) ، وكان هميسات قد وجد في دراسة سابقة ١٩٨٥ انه لا يوجد فروق بين اتجاهات المعلمين الذكور والإناث نحو الوسائل التعليمية .

وفي دراسة أجراها جودفري (Godfry 1967) وجد في جميع المواد بإستثناء العلوم أن المدرسين الذين لديهم تدريب خاص في استراتيجيات استخدام الوسائل التعليمية فهم في الغالب يستخدمون مواد الوسائل التعليمية اكثر من زملائهم غير المدربين .

أما اكينو (Aquino 1974) فقد أشار إلى أن المواد والمساقات التي تتناول الوسائل التي تقدم من خلال الجامعات تظهر على أنها لها تأثير في تغير الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية .

وكذلك فقد اقترحت جمعية التربية الوطنية الأمريكية (NEA 1988) اقترحت بأن التدريب على استخدام التكنولوجيا لتعزيز ودعم التدريس والإنجاز المهني يجب أن يكون جزءا من برامج إعداد المعلمين .

وفي دراسة أجراها ايرنست (Ernest , 1982) حول كفايات المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم وجد أن هنالك علاقة قوية بين الأعداد والاتجاه والاستخدام.

وكذلك وجد بش (Bish - 1967) في دراسته بان متغيرات الجنس والمرحلة التي تدرس والاستخدام للوسائل تؤثر تأثيراً دالاً إحصائيا في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية ، كما وجد روبن كي (Robin Kay 1989) بان علامات المعلمين الذكور في ثقافة الحاسوب هي أعلى من علامات المعلمات الإناث إضافة إلى ذلك فان المعلمين الذكور يميلون إلى استخدام الحاسوب في صفوفهم اكثر من المعلمات الإناث ، وكذلك وجد اوتس فرانكلن (Koonts Franklin 1992) بان المساقات التي تقدم للطلاب المعلمين قبل الخدمة والتي تتناول الاختيار والاستخدام للوسائل التعليمية تلعب دورا أساسيا في تطوير اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو الوسائل التعليمية ، وكما يذكر روبرت مين وليلي روبرت (Robert Main and Lil Robert 1990) فان المواد الأساسية التالية : اللغات ، الرياضيات ، العلوم ، الدراسات الاجتماعية هي المواد الأكثر استخداما لتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية .

ولقد أجرى كل من هاردوي واخرين (Hardway , Beymer , and Engbreston 1943) حول تغيير اتجاه المعلمين والمتعلمين نحو التلفزيون التربوي إذ وجدوا أن

التدريب أثناء الخدمة يجعل المعلمين يحملـــون اتجاهـــات إيجابيـــة نحـــو الوســـائل التعليميـــــة ، وفي دراسة أجراها هاندلمـــان (Handlman) وجد بأن خوف المدرسين من الألة أدى إلى تأثير سلبي في اتجاهات المدرسين نحو استخدام التلفزيون التعليمي .

وقد وجد عبد الكريم جاموس (١٩٨١) في دراسته أن معلمي اللغة العربيـــة للصف الأول الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو برامج التلفزيون التربوي .

وفي دراسة قام بها إسماعيل الرواشدة (١٩٨٥) وجد أنه لا توجد فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٥ ) بين اتجاهات الطالبات والمعلمـــات نحـــو فاعلية برامج الجغرافية المتلفزة .

**عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من الطلاب المعلمين في مستوى السنة الرابعـــة فـــي تخصصات اللغات وهي ( اللغة العربية ، اللغة الإنجليزيـــة ، والعلـــوم الاجتماعيـــة وتشمل " التاريخ ، الجغرافيا ، الفلسفة " في كلية التربية والعلوم الإسلامية وقد بلـــغ عدد الطلاب في تخصص اللغات ٧٥ طالبا وطالبة وفي تخصص العلوم الاجتماعيـــة بلغ العدد ٩٨ طالبا وطالبة.

**أداة الدراسة :**

قام الباحث ولأغراض هذه الدراسة بتطوير إستبانة للإجابة عن الاستفسارات البحثية التي تناولتها الدراسة معتمدا على :

١- الأدب المكتوب والدراسات التي أجريت حول الوسائل التعليمية وتطبيقاتها في العملية التربوية .

٢- الخبرة الشخصية في هذا الميدان .

٣- الخبرة في تدريس مواد الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم في جامعة السلطان قابوس لمدة أربع سنوات .

ولقد تضمنت الدراسة جزئين :

الجزء الأول : بتعلق بمعلومات تتمثل في تخصص الطلبة وجنسهم .

الجزء الثاني : يتعلق بعبارات تتعلق بالاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية في العملية التربوية ، ولقد احتوى هذا الجزء عشرين عبارة ، عشر عبارات إيجابية وعشر سلبية . ولقد استخدم مقياس ليكرت لمعرفة الاتجاهات ، ففي العبارات الإيجابية أعطيت الدرجات كما يلي أوافق تماما ( ٥ درجات ) أوافق ( ٤ درجات ) غير متأكد (٣ دراجات ) معارض (درجتان ) معارض بشدة ( درجة واحدة فقط ) وفي حالة العبارات السلبية عكست الدرجات .

**صدق الإستبانة :**

بعد تطوير الإستبانة ، عرضت على عشرة محكمين سبعة منهم أعضاء هيئة تدريس في جامعة قابوس / كلية التربية والعلوم الإسلامية وثلاثة من الموجهين في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ، ولقد أبديت بعض الملاحظات والاقتراحات وقد أخذت بعين الاعتبار عند تطوير الإستبانة بالشكل النهائي . وبعد تطوير الإستبانة بشكلها النهائي تم توزيع الإستبانة على عينة الدراسة وكانت نسبة الاسترجاع٤,٧٤%.

**ثبات الاستبانة :**

تم توزيع الاستبانه على عينه استطلاعيه تتألف من ٤٥ طالبا وطالبه في مستوى السنة الرابعة في تخصصات التربية الاسلاميه ، التربية الفنية ، الرياضية والعلوم في كلية التربية والعلوم الإسلامية لتقدير ثبات الاستبانه باستخدام معادله كردبناخ وقد كانت نسبة الثبات ٧٦,. .

**محددات الدراسة :**

اقتصرت هذه الدراسة مقصورة على الطلاب المعلمين في كلية التربية والعلوم الإسلامية في جامعة السلطان قابوس على تخصصات ، اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، التاريخ ، الجغرافيا، الفلسفة من مستوى السنة الرابعة وذلك لان الطلاب في هذه التخصصات يأخذوا معظم المواد الاختيارية والتي تتناول الوسائل التعليمية ،

إضافة إلى أن هنالك دراسات أشارت إلى أن مواد اللغـــات والعلوم الاجتماعية مـــن المواد الأكثر استخداما للوسائل التعليمية (دراسة روبرت مين وليلي روبرت ١٩٩٠).

**هدف الدراسة :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين في جامعـــة السلطان قابوس نحو الوسائل التعليمية واستخدامها في العملية التربويـــة مـــن خـــلال الإجابة على فقرات الإستبانة وبشكل ادق ، فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأســـئلة البحثية التالية :-

١- ما اتجاهات الطلاب المعلمين والمعلمات في تخصص اللغات نحو الوسائل التعليمية ؟

٢- ما اتجاهات الطلاب المعلمين والمعلمات في تخصص العلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية ؟

**الفرضيات :**

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية تعود إلى جنس الطلاب ( الذكور ، إناث ) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في الاتجاهات نحـــو الوســـائل التعليميـــة تعزي إلى التخصص .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزي إلـــى تفـــاعل التخصـــص والجنس على مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

**المعالجة الإحصائية :**

بعد استرجاع الإستبانات ، طبقت مبادىء الإحصاء الوصفي لاستخراج النتائج كالتكرارات ، والنسب المئوية ، زيادة على تحليل التباين الثنائي لمعرفة اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الوسائل التعليمية ، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)

**نتائج الدراسة :**

في هذا الجزء قام الباحث بعرض نتائج الدراسة حسب أسئلة الدراسة وفرضياتها.

ما اتجاهات الطلاب المعلمين والمعلمات في تخصص اللغات نحو الوسائل التعليمية .

جدول (١)

توزيع قيم الشيوع لإستجابات الطلاب المعلمين (الايجابيه والسلبيه)

نحو الوسائل التعليميه حسب التخصص والجنس

| العبارات الايجابيه | الجنس | التخصصات | | العبارات السلبيه | الجنس | التخصصات | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | لغات | علوم إجتماعيه | | | لغات | علوم إجتماعيه |
| ١- اميل الى استخدام الوسا ئل التعليميه لانها تشجع التلاميذ على عمليه التعلم | ذكور | ٩ر٠٦ | ١ر١١ | ١- اكره استخدام الوسائل التعليميه لان العلاقه بين المدر س والطالب تضعف في حالة استخدام الوسائل التعليميه | ذكور | ٤ر٠٦ | ٧ر٤ |
| | اناث | ٨ر٢ | ٩ر١٠ | | اناث | ٢ر٨ | ١ر٤ |
| ٢- يعجبني اعتبارالوسائل التعليميه جزء اساسيا من المنهاج الدراسي | ذكور | ٩ر٢ | ٥ر١٠ | ٢- يزعجني استخدام الوسائل لأن العمليه التربويه تفقد طابعها الانساني في حالة استخدامها | ذكور | ٤ر٣ | ٤ر٣ |
| | اناث | ٩ر٧ | ٣ر١٠ | | اناث | ٣ر٤ | ٤ر٦ |
| ٣- اميل الى استخدام الوسائل التعليميه لانه تساعد الطلاب على فهم افضل للموضوع | ذكور | ٨ر٨ | ٥ر١٠ | ٣- اكره استخدام الوسائل التعليميه لأن تأثيرها ضعيف في عمليتي التعلم والتعليم داخل الحجره الدراسيه | ذكور | ٤ | ٤ر٣ |
| | اناث | ١٠ر٦ | ٣ر١٠ | | اناث | ٢ر٩ | ٣ر٧ |
| ٤- اشعر بالارتياح عند استخدام الوسائل كجزء من المنهاج لانها تقلل من الوقت المخصص للمدارس | ذكور | ٧ر٣ | ٧ر١٠ | ٤- يقلقني استخدام الوسائل التعليميه لأنها تعوق عملية التعلم بشكل عام | ذكور | ٩ر٢ | ٤ر٦ |
| | اناث | ٦ر٩ | ٨ر٥ | | اناث | ٣ر٥ | ٣ر٤ |
| اميل الى استخدام الوسائل التعليميه لانها تساعد في الصف على تقديم الماده بشكل ملائم | ذكور | ٨ر٣ | ١ر١٠ | ٥- اكره استخدام الوسائل التعليميه لأنها تؤدي الى فقدان السيطره على الصف | ذكور | ٣ر٧ | ٣ر٤ |
| | اناث | ٨ | ٢ر١٠ | | اناث | ٣ | ٥ر٤ |
| ٦- يريحني استخدام الوسائل التعليميه لانها تساعد في توضيح المفاهيم الدراسيه والعلميه | ذكور | ٨ر٤ | ١٠ | ٦- يقلقني استخدام الوسائل التعليميه لأن تكاليفها مرتفعه ولا تتناسب مع قيمتها التربويه | ذكور | ٥ر٢ | ٥ |
| | اناث | ٧ر٩ | ٥ر١١ | | اناث | ٣ر٨ | ٥ر٢ |

يشير الجدول (١) إلى توزيع قيم شيوع الاستجابات الإيجابية والسلبية نحو الوسائل التعليمية حسب التخصص والجنس . ويبين لنا من البيانات الواردة في هذا الجدول إن أعلى مؤشر للشيوع نحو العبارات الإيجابية من تخصص اللغات كان للذكور والمتمثل نحو العبارات الإيجابية يليها الاستجابة نحو العبارة الأولى ، في حين كان أعلى استجابة نحو العبارات من ذات التخصص فهو للإناث نحو العبارة الثالثة .

أما تخصص العلوم الاجتماعية فقد سجلت الاستجابة نحو العبـــارة الإيجابيـــة الأولى من قبل الذكور ، والاستجابة نحو العبارة السادسة من قبـــل الإنـــاث ، وعنـــد النظر إلى الاستجابات نحو العبارات السلبية ، أمكن ملاحظة أن أعلى الاســـتجابات كانت للذكور من تخصص اللغات نحو العبارة الرابعة وكانت للإناث نحـــو العبـــارة العاشرة .

ب- ما إتجاهات الطلاب المعلمين والمعلمات في تخصص العلوم الإجتماعية نحو الوســـائل التعليمية .

**الفرضيات :**

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى الجنس .

فكما يظهر لنا من الجدول (٢) فان النتيجة تشير إلا أن جنس المعلمين ( ذكر ، أنثى ) له اثر ذو دلالة إحصائية ( ٠,٠٤٩ ) في اتجاهاتهم نحو الوســـائل التعليميـــة وعليه ترفض الفرضية الصفرية .

جدول (٢)

تحليل التباين الثنائي لاستجابات المعلمين ( اللغات ، العلوم الاجتماعية )

نحو الوسائل التعليمية

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ٢٩١,١٢٠ | ١ | ٢٩١,١٢٠ | ٣,٩٦٩ | .٠٤٩ |
| التخصص | .٢٨٤ | ١ | .٢٨٤ | .٠٠٤ | .٩٥٠ |
| الجنس* التخصص | ١٧٥,٩٩٤ | ١ | ١٧٥,٩٩٤ | ٢,٣٩٩ | .١٢٤ |
| المجموع | ٩٥٦٣,٩٣٠ | ١٢٧ | | | |

وقد كان متوسط اتجاهات المعلمـــات ( س=٨٤.١) بينمـــا كـــان اتجاهـــات المعلمين ( س=٨١.١)

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الذكور والإناث في تخصص العلوم الاجتماعية واللغات تعزي بالتخصص .

فكما يظهر من الجدول رقم (٢) يتبين لنا أن التخصص ليس له أي تأثير في الاتجاهات ولذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية عند الدلالة (٠,٠٥=) حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزي بالتخصص .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزي بتفاعل التخصص والجنس معا .

وكما يظهر في الجدول رقم (٢) فان النتيجة تشير إلى أن اثر الجنس له اثر ذو دلالة إحصائية ولصالح الإناث في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية من تخصصات اللغات والعلوم الاجتماعية ١٢٤ ,. = ولا يوجد ما يبرر رفض الفرضية الصفرية .

جدول (٣)

متوسط اتجاهات الذكور والإناث في تخصصات اللغات والعلوم الاجتماعية نحو الوسائل التعليمية

| التخصص | الجنس | العدد | الوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| اللغات | ذكور | ٣٠ | ٧٩,٧ | ٩,٧ |
| | إناث | ٢٧ | ٨٥,١ | ٥,٦ |
| العلوم الاجتماعية | ذكور | ٣٦ | ٨٢,١ | ٩,٢ |
| | إناث | ٣٥ | ٨٣,١ | ٨,٥ |

ويشير الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط اتجاهات الإناث نحو الوسائل التعليمية في تخصص كل من اللغات والعلوم الاجتماعية أعلى من اتجاهات الذكور في التخصصات المذكورة .

**تفسير النتائج ومناقشتها :**

كشفت هذه الدراسة عن اتجاهات الطلاب المعلمين في تخصصات اللغات ( اللغة الإنجليزية ، اللغة العربية ) والعلوم الاجتماعية ( التاريخ ، الجغرافيا ، الفلسفة ) في جامعة السلطان قابوس نحو الوسائل التعليمية .

ولقد دلت نتائج هذه الدراسة على ان الطلاب المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة هميسات ١٩٨٥ ،

وأظهرت هذه الدراسة أن الإناث لديهن اتجاه إيجابي أعلى من الطلاب المعلمين الذكور نحو الوسائل التعليمية ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كيلي (Kelley 1959.P.55) التي وجد من خلالها أن هنالك علاقة بين الجنس والاتجاه نحو الوسائل التعليمية ، حيث وجد بان الإناث لديهن اتجاها إيجابيا اكثر من الذكور نحو الوسائل التعليمية وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بش (Bish / 1967) حيث وجد بان كل من متغيرات الجنس والمرحلة التي تدرس والاستخدام للوسائل التعليمية تؤثر تأثيراً دالا إحصائيا في الاتجاهات نحو الوسائل السمعية والبصرية ، بينما نجد بأن نتائج هذه الدراسة لا تتفق مع نتائج دراسة روبن كي (Robin Kay 1989) حيث وجد بأن علامات المعلمين الذكور في ثقافة الحاسوب أعلى من علامات المعلمات الإناث ، وكذلك فان الدراسة بينت ان التخصص لدى الطلاب المعلمين ليس له اي تأثير في الاتجاهات نحو الوسائل التعليمية وكذلك دراسة مكيفت (McCavitt , 1977) والتي وجدت بأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من اتجاه المدرسين وسلوكهم نحو الوسائل التعليمية تعزى إلى التخصص العلمي وكذلك دراسة موس (Moss , 1977) حيث وجدت بأن التخصص العلمي له تأثير في التأكيد على أهمية مجالات وسائل الاتصال التعليمية.

وتبين لنا الدراسة أيضا أن هنالك علاقة بين التدريب القبلي والاتجاهات نحو الوسائل التعليمية حيث ان نتائج هذه الدراسة اتفقت مع نتائج دراسات أخرى تناولت هذا الميدان مثل دراسة ميزر (Mesier 1952) ، ودراسة نيلتون وهاوز (nowlton and Hows 1942 ) . ودراسة هاردوي وأخرون (hardway , et .1963) دراسة اكينو (Aquino 1974) ، دراسة جمعية التربية الوطنية الأمريكية (NEA 1988) ، دراسة ايرنست (Ernest) ودراسة اونتس (Koontz 1992) .

لقد أيدت نتائج هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب المهم الذي يؤثر في مستوى الاستخدام والتوظيف السليم للوسائل والتقنيات في العملية التربوية وهذا الجانب هو الاتجاهات .

وقد يعزى سبب وجود الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس إلى عدة عوامل منها أن المواد الإجبارية والاختيارية التي يأخذها الطلبة لها جوانب تطبيقية إذ أن لكل مادة جانب نظري وجانب عملي ، وهنالك بعض المواد تتطلب بأن يقوم الطلبة بإنتاج واستخدام وتوظيف الوسائل التعليمية في العملية التدريسية ، مثل مادة التدريس المصغر ، والتربية العملية ، إضافة إلى ذلك فان أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعلوم الإسلامية يستخدمون الوسائل التعليمية بشكل مكثف فكل قاعة تدريس مزودة بجهاز سبورة ضوئية وشاشة متنقلة وجهاز تلفزيون وجهاز فيديو ولوح ابيض (White) إضافة إلى وجود قسم للوسائل السمعية والبصرية (Audio visual) ضمن مكتبه الجامعة.

**المراجع :**


١- احمد بلقيس ، توفيق مرعي .(١٩٨٢) . **الميسر في علم النفس التربوي**. الأردن : دار الفرقان.

٢- إسماعيل رواشدة . (١٩٨٥). " تقويم المعلمين والطلبة لواقع البرامج التفزيونية التعليمية " ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

٣- جامعة السلطان قابوس .(١٩٨٣) . **منارة علم وحضارة** . مطبعة جامعة السلطان قابوس ، مسقط – سلطنة عمان .ص.ص ٩-١١ .

٤- حامد ، زهران . (١٩٧٧) . **علم النفس الاجتماعي** " الطبعة الرابعة ، القاهرة : عالم الكتب .

٥- حمد هميسات . (١٩٨٩) .تجربة استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية الثانوية في الاردن ، دراسة مسحية ، **مجلة التربية الجديدة** ، العدد ٤٦ ص.ص ٧١-٨٦ .

٦- حسين الطوبجي .(١٩٨٩) . **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم** ، الطبعة الحادية عشرة ، دار القلم ، الكويت .

٧- قسطندي نقولا أبو حمود . (١٩٧١) . **الوسائل في عملية التعلم والتعليم** ، ط٢ ، عمان ، الأردن .

٨- فخر الدين القلا . (١٩٨٥ ). **تقنيات التعليم والوسائل التعليمية** . دمشق ص ٢٠ .

٩- دلال استيتية ، محمد الدبس . (١٩٨٧). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم** ، الطبعة الأولى ، جمعية عمال المطابع التعاونية : عمان – الأردن .

١٠- كمال اسكندر ، محمد غزاوي . (١٩٩٤). **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية** : الطبعة الاولى ، مكتبة الفلاح – الكويت .

١١- عبد الكريم جاموس . (١٩٨١). تقويم الطلبة لفاعلية برامج اللغة العربية المتلفزة في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية في الصف الأول الثانوي " ، رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الأردنية – عمان – الأردن .

١٢- عدنان زيتون . (١٩٨٧) . **الوسائل التعليمية : أهميتها ، مفهومها ، أسسها التربوية** ، قطر ، (٨١)٩٧-٩٨ .

١٣- زهير غزاوي .(١٩٩٣) . **نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة** ، الطبعة الأولى : دار المنيدا للطباعة والنشر : بيروت.

## المراجع الأجنبية

1- Aquino. C.C. (1974) Teachers Attitudes to the Media Teaching Environment British **Journal of Educational Technology** : 5, PP.72-87 .

2- Bellamy ,R, Whitaker,H, and white,B, (1978) **Teacher attitudes toward non print media**, Kentuky state Department of Education , FrankFort, ERIC Document Reporduction service NO.ED(174 197) P.7.

3- Bish, John charles (1967) A Study of Teacher's attitudes toward selected Technological media of instruction and Examination of Salient variables related to thos attitude , Doctoral dissertation " George washington University.

4- L-Hmaisat,H (1985) Barriers and facilitators encountered in the use of instuctional media by Jordanian general secondery teachers in the public school of Amman Doctoral dissertation, Michigan state university P 97.

5- Ernest,P. (1982) **Educational Technology and teacher competence identification and preservice Assessment**, paper presented at the annual conference of the Associotion for Educational communication and Technology, Dallas, TEXAS .

6- Fraklin R.Koontz (1992) **An Assessment of Teacher Trainee's Attitude toward selected instructional media, paper presented** : at annual convention of the Association of Educational communcation and Technology. Washington Dc.feb.

7- Godfrey, E.P ( 1967) **The State of Audiovisual Techology** , 1961-1966, Burean of social science research. inc Dep of Audiovisual instruction , washington

8-Handlman S. (1960) A Comporative study of teachers attitudes toward Teaching by CCTV. Unpublished doctoraL diss, New York University.

9-Hardway ,C. Beymer, C. Engbreston, W. (1963) **A Study of Attiudinal changes of teachers and publis toward educational television and an anlysis of attitude of various groups toward television**, national Definse Education. VII project number 1980 .

10-Jensen,E.A (1992) **Media competencies for pre-service secondary Education teachers, Teaching displine and competency selection**, paper presented at annual convention of the Association of Educational communication and Technology, washington DC.Feb.

11-Kay R.H(1989) Gender difference in computer attitudes, Literacy Locus of control, and commitment, **Journal of research on computing in Education** ,21,307,317.

12-Kelly, G.B (1959) An Analysis of teachers attitudes toward the use of Audiovisual material, international Dissertation, abstract P.55.

13-Knowltan , Jams and Haws, Ennest.(1962) attitude helpful predictor of Audio visual usage, Av, **communication. Review** 19 (3) PP. 142-157.

14- McCavitt, W.(1977) **A study of some results of an Educational media cource within a teacher preparation program** . In Hill, P.and J. Gilbers, eds. Aspects of Educational Teachnology . London : jegan pase, Xl.PP468-462.

15- Moss, C. (1979) The Influence of an in service course in Educational Technology. On the attiudes of teachers. **British Jouranl of Educational Technology** . 10,PP 64-80.

16- National Education Association (1988) **Educational Technology** : NEA special committee Report, National Education Association, washington , DC.(ERIC Document Reproduction service NO ED) (137-186).

17- Rolland mesier (1952) Exploration of facctors affection the utalization of Audiovisals material, Doctoral Dissertation, Indiana University P.4 .

18- Rokeach, M(1972) **Beliefs and attitudes** , san Francisco: Jossey - Bass.

19- Robert G. Main and Lil Roberts (1990) Educational Technology in the california public schools : A state wide Survey, **Educational Technology**, : 12 PP7-19.

ورد البحث للمجلة في٢٣/ ١/ ١٩٩٦ وأعيد بعد تعديله في٢٤/ ٦/ ١٩٩٦ وأجيز للنشر في٢٢/ ٣/ ١٩٩٧

# A study of the attitudes of students -teacher majored in Languages and social sciences toward instructional media at S.Q.U.

**Hamad EL-Hmaisat**

***Abstract*** *:* The purpose of this study was to investigate the students-teacher attitude in the Languages and social sciences toword instructional media at S.Q.U. The results showed that.

- The students-teacher had positive attitude toward instructional media .
- There was a Significant difference between the male and female attitude toward instructional media at alpha = (0.05 ) .
- The major had no effect on the attitude toward instructional media .